

شعب الإيمان

320 - أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد القطان ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء أنا أبو النعمان ثنا سلام بن مسكين ثنا أبو ظلال عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : .

إن رجلا ينادي في النار أفسنة يا حنان يا منان فيقول الله لجبريل اذهب فأتني بعبي هذا قال : ذهب جبريل فوجد أهل النار منكبين يبكون قال : فرجع إليه فأخبر ربه قال : اذهب إليه فأتني به فإنه في مكان كذا و كذا قال : فذهب فجاء به قال : يا عبي كيف وجدت مكانك و مقيلك ؟ قال : يا رب شر مكان و شر مقيل قال : ردوا عبي قال : ما كنت أرجو أن تعيدني إليها إذا أخرجتني منها قال الله لملائكته : دعوا عبي .

قال البيهقي : هكذا روي في هذا الحديث و قد روينا حديث بشر بن المفضل عن أبي مسلمة عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : .

أما أهل النار الذين هم أهلها فإنهم لا يموتون فيها و لا يحيون و لكن أناس أصابتهم النار بذنوبهم - أو قال بخطاياهم - أماتتهم إماتة حتى إذا كانوا فحما أذن في الشفاعة فيجاء بهم ضيائر قد امتحشوا فيلقون على أنهار الجنة ثم قيل يا أهل الجنة أفيضوا عليهم من الماء فينبتون نبات الحبة في حميل السيل فقال رجل كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان في البادية